

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الدرس الثاني: أعمال الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قام الخليفة أبو بكر الصديق أثناء توليه الخلافة بالصديق من الأعمال الهامة في تنظيم أمور الدولة، وأول عمل قام به بعد توليه الخلافة هو تنفيذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أولاً: إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه

أرسل الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه جيش أسامة بن زيد إلى بلاد الشام لقتال الروم فخرج الصديق يودع الجيش بنفسه وأوصى القائد أسامة بن زيد بمعاملة أهل البلاد معاملة حسنة وقد تمكن الجيش الإسلامي من تأمين الحدود وتحقيق الانتصار على الروم ثم عاد الجيش لينضم لجيوش المسلمين في قتال المرتدين



الشكل (٦-٢): خَطُّ سَيْرِ جَيْشِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

ولتتضح الصورة أكبر تتبع خط سير جيش أسامة بن زيد على الخريطة في الشكل (6-2)

المعلم الإلكتروني

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

ثانياً: حرب المرتدين

المرتدون

هم الذين امتنعوا عن دفع الزكاة، ومنهم من ادعى النبوة.

تعرض الإسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى خطر كبير، تمثل في حركة المرتدين.

ضع تعريفاً آخر لحركة المرتدين بأسلوبك الخاص ؟ (بالتعاون مع معلمك وزملائك) 💡

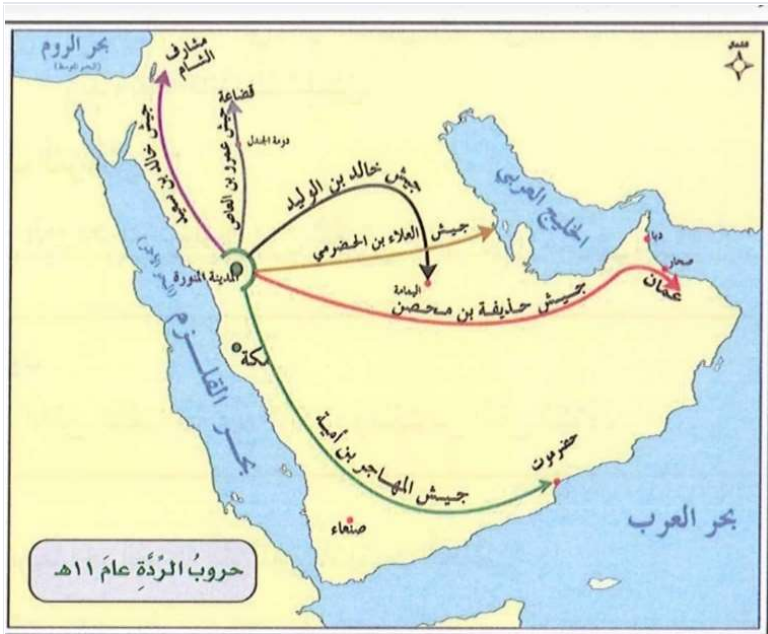
بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ارتدت بعض القبائل عن الإسلام ، فمنهم من رجع لعبادة الأوثان ، ومنهم من ادعى النبوة ومنهم من بقي على الإسلام لكنهم امتنعوا عن دفع الزكاة .

اتخذ الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً من المرتدين، ورفض رأي من قال بإعفاء هؤلاء المرتدين من دفع الزكاة فجهز الجيوش، وأرسلها إلى القبائل التي ارتدت أهلها، وقد أوصى جيوش بمراعاة آداب الحرب في الإسلام، وقد نجحت الجيوش الإسلامية في مهمتها ورجعت القبائل المرتدة إلى الإسلام، وتوحدت شبه الجزيرة العربية من جديد وانتشر الإسلام فيها؛ مما مهد لحركة الفتوحات الإسلامية.

تأمل الخريطة الآتية: 💡

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥



الشكل (٦-٣): جيوش مُحَارَبَةِ الْمُرْتَدِّينَ.

من أين انطلقت جيوش أبي بكر الصديق رضي الله عنه

من المدينة المنورة

سم القادة الذين خرجوا لمحاربة المرتدين

جيش خالد بن الوليد، جيش عمرو بن العاص، جيش العلاء بن الحضرمي، جيش حذيفة بن محصن، جيش

هل تعلم:

أن الجيوش التي سارت لمحاربة المرتدين خرجت في الوقت الذي كان جيش أسامة يحارب في بلاد الشام.

المهاجر بن أمية

ثالثاً: جمع القرآن الكريم

استشهد عدد كبير من حفظة القرآن الكريم في حروب الردة؛ فأشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم بعد أن كان محفوظاً في صدور الصحابة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ومكتوباً على قطع الجلد وجريد النخل، ومواد أخرى، فأمر الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه زيد بن ثابت أحد كتاب الوحي وبعض الصحابة بجمع القرآن الكريم، فجمعوه وأودعوه عند حفصة بنت عمر زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم.

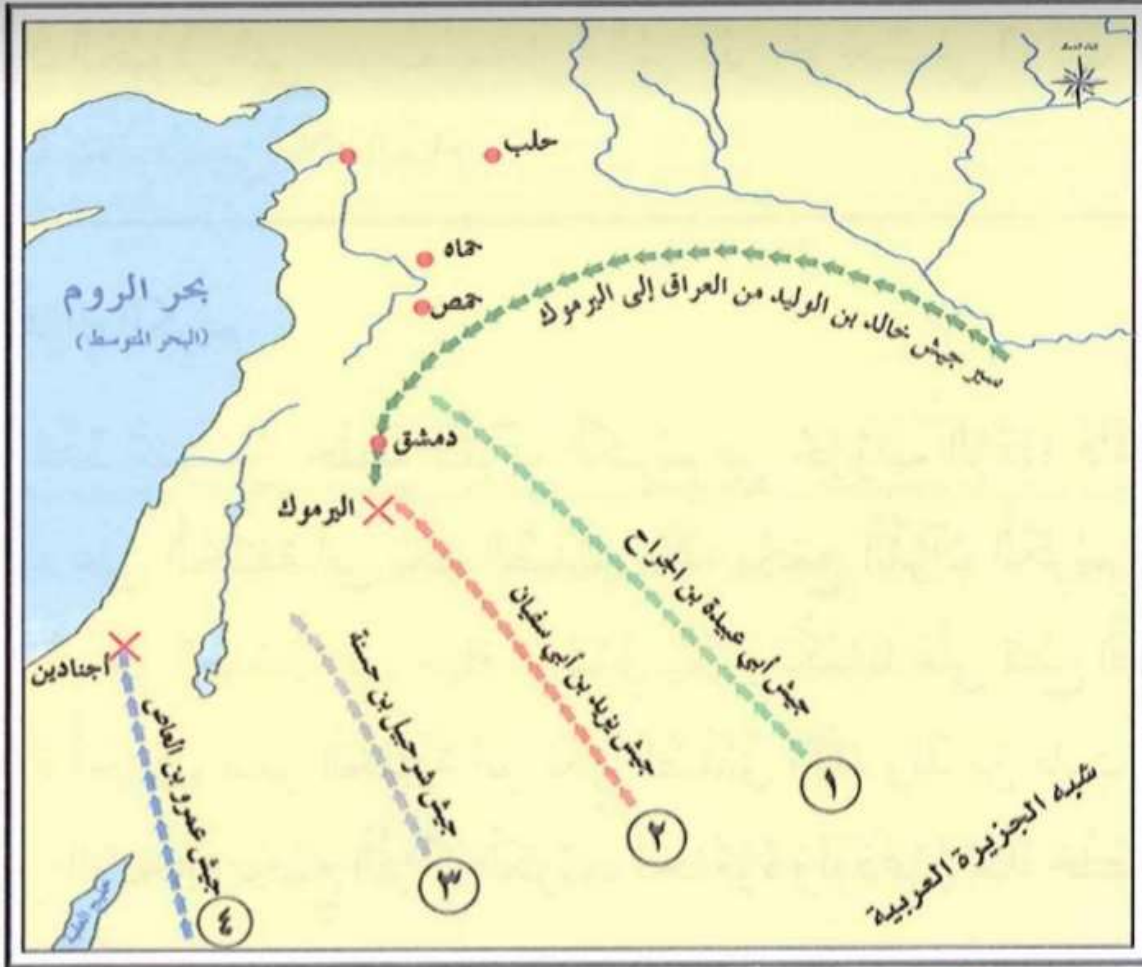
المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

رابعاً: الفتوحات الإسلامية

أرسل الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه جيوشه بعد النصر الذي أحرزه المسلمون على المرتدين، إلى بلاد الشام والعراق لتخليصها من سيطرة الروم والفرس خارج الجزيرة العربية، وتأمين الحدود من خطر الدولتين الساسانية، والبيزنطية اللتين كانتا تسيطران على بلاد الشام والعراق آنذاك.

ولمعرفة سير الجيوش الإسلامية إلى بلاد الشام، تأمل الخريطة في الشكل (٦-٤)، ثم أجب عما يليها:



الشكل (٦-٤): خريطة سير الجيوش الإسلامية إلى بلاد الشام.

تتبع على الخريطة الجيوش التي أرسلها أبو بكر الصديق رضي الله عنه لفتح بلاد الشام. (بالتعاون مع معلمك).

خامساً: وفاته

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

مرض الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وتوفي في عام (١٣) هـ ودفن في حجرة ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة وستون عاماً.

المعلم الإلكتروني الشامل

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤